

¹وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي
اخْتَرْتُهُ.² هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ صَائِعُكَ وَجَائِلُكَ مِنَ الرَّحِمِ،
مُعِينُكَ، لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَبَا بَشُورُونَ الَّذِي
اخْتَرْتُهُ.³ لَأَتِي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعُطْشَانِ وَسُيُولًا عَلَى
الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى تَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى
ذُرِّيَّتِكَ.⁴ فَيَبْسُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى
مَجَارِي الْمِيَاهِ.⁵ هَذَا يَقُولُ، أَنَا لِلرَّبِّ وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ
يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْنُبُ بِيَدِهِ، لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ
يُلَقَّبُ.⁶ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ
الْجُنُودِ، أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.⁷ وَمَنْ مِثْلِي
يُبَادِي فَلْيُخَيِّرْ بِهِ وَبِعَرَضِهِ لِي مُنْذُ وَصَعْتُ الشَّعْبَ
الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخَيِّرُوهُمْ بِهَا.⁸ لَا
تَرْتَعِبُوا وَلَا تَزْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ.
فَأَنْتُمْ سُهْودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ
بِهَا.⁹ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُسْتَهْيَاتُهُمْ لَا
تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى
تَخْرَى.¹⁰ مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَّكَ صَنَمًا لِعَبْرٍ تَفْعُ.¹¹ هَا كُلُّ
أَصْحَابِهِ يَخْرُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ،
يَقْفُونَ يَزْتَعِبُونَ وَيَخْرُونَ مَعًا.¹² طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا،
وَعَمِلَ فِي الْقَحْمِ، وَبِالْمِطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ يَذْرَاعُ
قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَسْرُبْ مَاءً وَقَدْ
تَعَبَ.¹³ تَجَرَّ حَسَبًا. مَدَّ الْخَبْطَ. بِالْمُخْرَزِ يُعْلِمُهُ، يَصْنَعُهُ
بِالْأَرَامِيلِ، وَبِالدَّوَّارَةِ يَرْسِمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَسَبِهِ رَجُلٌ،
كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لَيْتَسُكُنَ فِي الْبَيْتِ.¹⁴ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا
وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَتَلُوطًا، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ.
عَرَسَ سُنُورًا وَالْمَطَرُ يُبْمِيهِ.¹⁵ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ.
وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَقَّقُ. يُشْعِلُ أَيْضًا وَيُخَيِّرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا
فَيَسْجُدُ. قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ.¹⁶ يَضْفَعُهُ آخِرَقَهُ بِالنَّارِ.
عَلَى يَضْفَعِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَسْهَوِي مَسْهَوِيًا وَيَسْبِغُ. يَتَدَقَّقُ أَيْضًا
وَيَقُولُ، يَخْ. قَدْ تَدَقَّقْتُ. رَأَيْتُ تَارًا.¹⁷ وَتَقِيئُهُ قَدْ صَنَعَهَا
إِلَهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ. يَخْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ،
تَجَنَّبِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.¹⁸ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ
طُمِسَتْ عُيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ.¹⁹ وَلَا
يُرْزَدُ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولُ،
يَضْفَعُهُ قَدْ أَخْرَفْتُ بِالنَّارِ، وَخَبَرْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا،
شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجَسًا وَلَيْسَاقِ سَجَرَةٍ
أُخْرٍ.²⁰ يَزْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَحْدُوعٌ قَدْ أَضْلَهُ فَلَا يَنْجِي
نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ، أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي.²¹ أَذْكُرُ هَذِهِ يَا

يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلُ، قَائِلَكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدُ
 لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لَا تُنْسَى مِنِّي.²² قَدْ مَحَوْتُ كَعِيمَ
 دُنُوبِكَ وَكَسَخَايَةِ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي
 قَدَيْتُكَ.²³ تَرْيَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ.
 إِهْنِيفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْتُهَا الْجِبَالُ تَرْئُمَا،
 الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَدَى يَعْقُوبَ،
 وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.²⁴ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قَائِدُكَ وَجَائِلُكَ
 مِنَ الْبَطْنِ، أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، تَأْثِيرُ السَّمَاوَاتِ
 وَحُدِّي. بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي.²⁵ مُبْطِلُ آيَاتِ
 الْمُخَادِعِينَ وَمُحَمِّقُ الْعَرَّافِينَ. مُرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى
 الْوَرَاءِ وَمُجْهِّلُ مَعْرِفَتِهِمْ.²⁶ مُقِيمُ كَلِمَةِ عَبْدِي، وَمُتَمِّمُ رَأْيِ
 رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنْ أَوْشَلِيمَ، يَنْتَعِمُ، وَلِمُدُنِ يَهُودَا،
 يَنْتَبِئِينَ، وَخَرَبَهَا أَقِيمُ.²⁷ الْقَائِلُ لِلْجَعَةِ، انْسِفِي وَأَنْهَارِي
 أَحْقَفُ.²⁸ الْقَائِلُ عَنْ كُورَشَ، رَاعِيٍّ، فَكُلُّ مَسَرَّتِي يُتِمُّ.
 وَيَقُولُ عَنْ أَوْشَلِيمَ، سَتُنَبِي، وَلِلْهَيْكَلِ، سَتُؤَسَّسُ.